# فرية ضرب عثمان بن عفان لعمار بن ياسر: رد على عدنان إبراهيم ج2

الكاتب: أبو عمر الباحث

## ثالثًا: العلماء يحكمون على هذه القصة بالبطلان:

**قال الإمام القاضي أبو بكر بن العربي:**

{قاصمة: قالوا مُعْتَدِينَ، متعلقين برواية كذابين: جاء عثمان في ولايته بمظالم ومناكير، منها:

ضربه لعمار حتى فتق أمعاءه. ولابن مسعود حتى كسر أضلاعه، ومنعه عطاءه. وابتدع في جمع القرآن وتأليفه، وفي حرق المصاحف.....

عاصمة: هذا كله باطل سندًا ومتنًا، أما قولهم: "جاء عثمان بمظالم ومناكير فباطل".

وأما ضربه لعمار وابن مسعود ومنعه عطاءه فزور، وضربه لعمار إفك مثله، ولو فتق أمعاءه ما عاش أبدًا}.(1)

## رابعًا: نظرات في متن الرواية:

ما الذي فعله عمار في هذه الرواية الباطلة المكذوبة ليقوم عليه عثمان مُكَشِّرًا عن أنيابه ويضربه ضربة شديدة مثل هذه؟

لمجرد أنه قال له أني أنصحك، وحينما يقول عثمان لعمار يابن سمية ويرد عمار أنه ابن ياسر وسمية يقوم عليه عثمان ليضربه هكذا؟؟

ما هذا الخَطَل والخَبَل الذي لا يقبله عاقلٌ فضلًا عن عالمٍ وباحثٍ؟؟ ثُمَّ مَن الذي قال أن عثمان رضي الله عنه كان مِن هذا النوع مِن الرِّجال الذي يُخرجه الغضب عن وعيه ويجعله يتصرف بالمخابيل والمجانين؟

https://murabet.com

ثم أن هذه الحِدة والغضبة التي يدعيها عدنان إبراهيم في معرض حديثه عن مقتل عثمان حينما أتى عدنان برواية يطعن بها في طلحة بن عبيد الله وأنه ممن حرض على عثمان وقَتْلِهِ؟

وقتها قال عدنان لا يمكنك أن تقرأ سيرة عثمان إلا وتبكي!! فأين البكاء في هذا الموقف يا عدنان؟ هل ترى أن ضرب عثمان لعمار بهذه الطريقة شيء مبكي؟ قد يكون شيئا بالفعل مبكيا ولكنه البكاء من كثرة الضحك على هذه الروايات المكذوبة الباطلة!

ثُمَّ إن عدنان وضع بعض التحابيش على الرواية من كِيسِهِ!، فزاد عليها أن عمار بن ياسر بعدها لم يكن يحتبس بولُه! فأين هذا الكلام في كتاب أنساب الأشراف أو في تاريخ المدينة؟؟

وللرد على فكرة غضب عثمان غير الشعوري ونسفها تماما تعالوا لنرى ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى الإمام أحمد بن حنبل قال:
{عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ}.(2)

> خامسًا: من أين نأخذ التاريخ الصحيح:

يقول الدكتور إبراهيم العلي:

https://nurabet.com

{الإسنادُ لابد منه في كُلِّ أمر من أمور الدين, وعليه الاعتمادُ في الأحاديث النبوية وفي الأحكام الشرعية وفي المناقب والفضائل والمغازي والسير وغير ذلك من أمور الدين المتين والشرع المبين, فشيءٌ من هذه الأمور لا ينبغي عليه الاعتماد مالم يتأكد بالإسناد, لاسيما بعد القرون المشهود لها بالخير... وقد شدد سلفنا الصالح رضوان الله عليهم على ضرورة الإسناد, وأنه مطلوب في الدين, وأنه مِن خصائص أُمَّة الإسلام}.(3)

واستدل الدكتور إبراهيم العلي بكلام الراسخين من أهل العلم على أهمية الإسناد ومكانته.

روى الإمام مسلم في صحيحه قال:
{عَنْ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْـمُبَارَكِ، يَقُولُ: «الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»}.(4)

فما بالُك إذا كان هذا الخوض في أعراض خير الناس بعد الرسل والأنبياء؟ فما فائدة الخوض بهذه الطريقة في أعراض الصحابة رضي الله عنهم، وماذا ستستفيد الأمة الإسلامية من هذا الكلام؟

ألا يسع عدنان إبراهيم أن يسكتَ عنهم لَعَلَّ الله أن يجمعه معهم في الفردوس الأعلى من الجنة؟

روى الإمام الطبراني:
{عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا»}.(5)

والرواية صححها العلامة الألباني في صحيح الجامع الصغير بمجموع طرقها.(6)

https://nourabet.com

وَأُذكِّرُكَ بقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. (سورة البقرة آية134).

---

## المصدر:

موقع مكافح الشبهات:
https://www.antishubohat.com/articles/adnan-ibrahem/27-darb

## الإشارات المرجعية:


١. العواصم من القواصم للإمام أبي بكر بن العربي ص280، ط دار التراث - القاهرة، ت: د/ عمار طالبي.
٢. مُسند الإمام أحمد بن حنبل ج21 ص406، ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ت: الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون.
٣. صحيح السيرة النبوية للدكتور إبراهيم العلي ص12، طبعة دار النفائس - الأردن.
٤. مقدمة صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج ص8، ط دار طيبة - الرياض، ت: نظر محمد الفاريابي.
٥. المعجم الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني ج2 ص96 , ط مكتبة بن تيمية - القاهرة، ت: حمدي عبد المجيد السلفي.
٦. صحيح الجامع الصغير للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ص155 ح545 , ط المكتب الإسلامي - بيروت.


---


الكلمات المفتاحية:

#عدنان-إبراهيم #عمار-بن-ياسر #عثمان-بن-عفان #شبهات-حول-الصحابة


---

https://murabet.com

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبنى جميع أفكاره.

https://murabet.com